ونخالف ما قاله من ان الاضافة البيانية هي اضافة الشي الى نفسه
ما صرح به غير واحد كالعصام من ضبط البيانية بان يكون بين
المتضايفين عموم من وجه وقوله كسعيد كرز وباب
تخالفه ايضا ما صرح به من ان الاضافة في ذلك من اضافة
المسمى الى الاسم وقال ايضا في الجوامع وشرحه مسئلة الجمهور
على انه لا يضاف اسم لمرادفه ونعته ومنعوته ومؤكده
الا بتاويل وشرط الكوفية في الجواز اختلاف اللفظ فقط
من غير تاويل تشبيها بما اختلف لفظه ومعناه كيوم الخميس
وشهر رمضان ووعد الصدق وحق اليقين ومكر
السي ويا نسا المومنات كما جا ذلك في النعت والعطف
والتاكيد نحو غرابيب كذبا ومينا لهم اجمعون وقال ابو
حيان لا يتعدى السماع بل يقتصر عليه ولا يقاس وهل
هي محضة اولا او واسطة بينهما اقوال الاول قاله
جماعة واختاره ابو حيان لانه لا يقع بعد رب ولا
ال ولا ينعت بنكرة ولا ورد نكرة فلا تخبط صلاة
اولى ومسجد جامع والثاني قاله الفارسي وابن الدباس
وغيرهما لشبهه بحسن الوجه وامثاله لان الاصل في
صلاة الاولى ونحوه الصلاة الاولى على النعت ثم ازيل
عن حده كما ان اصل حسن الوجه حسن وجهه
ما زيل عن الرفع والثالث قاله ابن مالك قال لان
لها اعتبارين اتصال من وجه ان الاول غير منفصل
بضمير منوي وانفصال من وجه ان المعنى لا يبهم
الا بتكلف خروج عن الظاهر قال ابو حيان ولم
يسبقه احد الى ذكر هذا القسم الثالث ثم تجري هذه
الاقوال فيما الفي فيه مضاف نحو الى الحول ثم اسم
السلام عليكما او مضاف اليه نحو اقام ببغداد العراق

وشوفه

وشوفه لاهل دمشق الشام سوق مبرح انتهى ما اردناه
منه باختصار بعض الامثلة والتعاليل والمخفوض
بالاضافة الذي يقدر بمن نحو خز وساج من نحو ثوب
خز وباب ساج اي ثوب من خز وباب من ساج
يعني انه من جنس ذلك والخز نوع من الحرير والساج
نوع من الخشب والاظهر خز ثوب وساج باب ايضا
لذلك ان قصد بيان الجنس لتحقق الشرط المعتبر
في كلامهم وظاهر كلام المصنف بل صرح به كلام
بعضهم ان الاحرف المذكورة مقدرة وصرح لذلك
الجزولي وقول ابن الحاجب وهي اي الاضافة بمعنى
اللام او بمعنى في عبر به ابن مالك في التسهيل وبينهما
فرق لان ابن درستويه رد على من قال بذلك
بانه يلزم عليه ان يكون كل مضاف نكرة لانه يصير ثوب
الخز وغلام زيد على معنى ثوب من الخز وغلام
لزيد وهو بلا شك نكرة ونحن اذا اضفنا الى معرفة
لا نبغي نكرة فدل على ان الاضافة ليست على معنى
حرف واجيب بانه لا يلزم ما قاله ابن درستويه الا
لو قيل انها على تقدير من وتقدير اللام لان المقدر
كالثابت ولهذا يعلم ان التعبير بالمعنى اولى فليتامل
وتقدم ما يعلم منه رد ما قاله ابن درستويه واعلم
ان الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة احد عشر احدها
التعريف ان كانت الاضافة محضة وكان المضاف
اليه معرفة نحو غلام زيد الثاني التخصيص ان
كان المضاف اليه نكرة وكانت الاضافة محضة نحو
غلام امراة فان غلام امراة اخص من غلام ولكنه

Copyright King Saud University